

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Masry Al Youm
DATE:	31-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	550,000
TITLE :	Investors: Healthcare sector acquisitions have been profitable but no liquidity was injected into the market
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Competitors' News
REPORTER:	Yasmine- Kareem – Amira Saleh

مستثمرون: استحواذات «الصحة» مربحة ولم تضخ سيولة غادة: سوق الرعاية الصحية لا تتأثر بالأحوال السياسية أو الاقتصادية

تقديم الخدمة للجمهور وتوجيه جزء من استثماراتها لرفع كفاءة الطاقم الطبي، مشيرة إلى أن هذه النماذج دخلت حديثاً السوق، ولا بد من تقييم تلك التجربة ومدى استفادة المواطن منها، مستعدة أن يكون لمشروع قانون التأمين الصحي الجديد أثر على إقبال الشركات الأجنبية على السوق المصرية.

وشكلت وزارة الصحة، أمس الأول، لجنة بالإدارة المركزية لشؤون الصيدلية، بعضوية وزارتي الاستثمار والخارجية، وجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، لدراسة الطلبات المقدمة لنقل ملكية مصانع الأدوية، لتجنب الممارسات الاحتكارية.

قالت منى الجرف، رئيس جهاز حماية المنافسة: «تلقينا إخطارات بصفقات استحواذ في قطاع الرعاية الصحية، قد يكون من شأنها خلق وضع مسيطر مستقبلاً، ما قد يؤثر سلباً على المنافسة في هذا القطاع، وما يتبعه من رفع أسعار الخدمات المقدمة للمرضى».

وذكرت الجرف أنها خطوة تمهد الطريق لتعديل القانون الحالي، ما يسمح بالمراقبة المسبقة للاندماج والاستحواذ، باعتبارها أساس عمل أجهزة المنافسة حول العالم، لما قد تشكله تلك الاندماجات والاستحواذات من تركيزات اقتصادية قد ينتج عنها ارتفاع الأسعار وانخفاض المعروض من السلع والخدمات والجودة وتقييد الابتكار.



المستشفيات الخاصة هدف رئيسي لعمليات الاستحواذ «صورة أرشيفية»

وهيكلتها وإعادة بيعها بأضعاف ثمنها، وأضافت الدكتور غادة الجنزوري، عضو مجلس إدارة غرفة الرعاية الصحية، باتحاد الصناعات، أن سوق الرعاية الصحية من القطاعات عالية الربحية، ولا تتأثر بالأحوال السياسية أو الاقتصادية. ولفتت إلى أن القطاع يواجه نقصاً شديداً وبالتالي فدخل أي كيان جديد تستوعبه السوق، كما أن هناك معايير يجب الاعتماد عليها لتقييم تجربة الاستحواذات في القطاع، منها إعادة هيكلة المستشفى ورفع جودة الخدمات وتأثيرها على سعر

عمليات الاستحواذ المنفذة في القطاع الدوائي لم تسفر عن ضخ استثمارات حقيقية في السوق، أو إنتاج أصناف جديدة، مشيرة إلى أن القرارات السلبية لوزراء الصحة، على مدار الحكومات السابقة، دفعت مصانع قائمة لتحقيق خسائر، وجعلها أكثر إقبالاً على بيع مصنعها والتخارج من السوق.

وأكد أن الشركات الأجنبية تعلق مبدأ الربحية فقط، وقلصت الأصناف المقرر إنتاجها، لتقتصر على الأصناف المربحة، وأن أغلب هذه العمليات يكون هدفها تشغيل رؤوس الأموال في شراء وحدة

كتبت- ياسمين كرم وأميرة صالح:
قال مستثمرون في قطاعي الصحة والأدوية إن أغلب عمليات الاستحواذ المنفذة في القطاع الدوائي والرعاية الصحية لم تسفر عن ضخ استثمارات حقيقية في السوق، أو إنتاج أصناف جديدة من الأدوية.

وشهد القطاع الطبي، خلال السنوات الأخيرة، عمليات استحواذ على مصانع لإنتاج الأدوية ومستشفيات. وتعد صفقات استحواذ أبراج كابيتال الإماراتية، في القطاعين الطبي والدوائي، الأبرز والأكثر جدلاً بعد طرح الشركة جزءاً من أسهمها في البورصة.

كانت الشركة الإماراتية استحوذت على مستشفى النيل بداراوي، ومستشفى القاهرة التخصصي، ومستشفى كليوباترا، ومعامل البرج والمختبر للتحاليل، وفي قطاع الأدوية كانت الصفقة الأشهر لشركة أمون للأدوية، التي جرى بيعها أكثر مرة، أولها لشركة إنجليزية بـ ٥٠٠ مليون دولار، ثم بيعها إلى شركة كندية بـ ٨٠٠ مليون دولار، واستحوذت شركة الحكمة الأردنية، (متعددة الجنسيات)، في مارس الماضي، على أسهم شركة إيمك يوناييتد لأدوية السرطان، عبر صفقة، قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال الدكتور محيي حافظ، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الدوائية باتحاد الصناعات: أغلب